



الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري  
HACA  
Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

## مجموعة العمل: "النموذج الاقتصادي للاتصال السمعي البصري المغربي في ظل المنظومة الرقمية الجديدة"

الرئاسة: السيد علي البقالي الحسني، عضو المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري

أحدث المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري مجموعة عمل تحت عنوان "النموذج الاقتصادي للاتصال السمعي البصري المغربي في ظل المنظومة الرقمية الجديدة" من أجل مواكبة أفضل لتطور القطاع السمعي البصري الوطني الذي بات يواجه تحديات متعددة ذات صلة على الخصوص، بمنافسة وسائل الإعلام الإلكترونية والمنصات الرقمية الشاملة. ستقدم مجموعة العمل هذه إسهاما قيما في التفكير الجماعي حول ملاءمة الاتصال السمعي البصري الوطني مع المعطيات التكنولوجية والاقتصادية الجديدة للقطاع. يبرز اختيار هذا الموضوع الأهمية التي توليها هيئة التقنين المغربية لقضية الملاءمة الحتمية للنموذج الاقتصادي للسمعي البصري الوطني، العمومي والخاص، مع القطاعات الناجمة عن الثورة التكنولوجية التي خلخت بنيات وطرق اشتغال وسائل الإعلام في كل مناطق العالم.

تواجه الإذاعات والقنوات التلفزيونية المغربية ضعفا في مصادر التمويل التقليدية، خاصة العائدات المتأتية من الإشهار التي باتت تجتذبها بطريقة لافتة وسائل الإعلام الإلكترونية والمنصات الرقمية.

ستكون مجموعة العمل "النموذج الاقتصادي للاتصال السمعي البصري المغربي في ظل المنظومة الرقمية الجديدة" في الإنصات لجميع الفاعلين داخل المنظومة الإعلامية المغربية من أجل تقديم عناصر تشخيص للوضعية واقتراح مسارات للتفكير وأخرى إجرائية حتى لا يخلف الاتصال السمعي البصري الوطني موعده مع منعرج التحول الرقمي للتواصل لفائدة مواطن تواق لمضامين إعلامية ذات جودة.

في ظل هذه المنظومة الجديدة الجد تنافسية، تمثل الجدوى والاستدامة الاقتصادية للإذاعات والقنوات التلفزيونية الوطنية، العمومية والخاصة، رهانا كبيرا لا يمكن كسبه فقط بتنوع مصادر التمويل أو البحث عن موارد جديدة، بل وحده وضع نموذج اقتصادي جديد من شأنه توفير شروط تطور مستدام ومؤمن للقطاع السمعي البصري. تطمح مجموعة العمل إلى المساهمة في ترسيم معالم هذا النموذج الجديد من خلال تحليل وتقييم الواقع المغربي وكذا استحضار تجارب دول أخرى.